

المحاضرة الثالثة

المحور (02): مفاهيم أساسية حول التسيير المالي (النشأة والتطور والمفهوم):

-نشأة وتطور ومفهوم التسيير المالي:

1- نشأة التسيير المالي: كان في الولايات المتحدة الأمريكية أول ظهور للتسيير المالي حيث استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها وذلك استنادا إلى الكشوفات المحاسبية من جهة ومن جهة أخرى إيلاء المساهمين في شركات المساهمة أهمية كبيرة لدراسة هذه المعلومات المالية .
* وقد تطور التسيير المالي خلال الأزمة الاقتصادية سنة 1929 تطورا كبيرا حيث أصبح يكتسي أهمية كبيرة ذلك ببحث المؤسسات عن هيكل مالي سليم يحميها من مخاطر الإفلاس، وقد تأسست لجنة الأمن والصرف تعمل على نشر الإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية النمطية لكل قطاع في الولايات المتحدة الأمريكية 1933.

* بعد الحرب العالمية الثانية شهد التسيير المالي تطورا ملحوظا وذلك في فرنسا، حيث اظهر المصرفيون والمقرضون اهتماما بتحديد خطر استعمال أموالهم وبصفة أكثر دقة وحزم، وتطور المؤسسات ووسائل التمويل اللازمة وذلك بظهور لجنة عمليات البورصات التي حدد هدفها بتأمين الاختيار الجيد وتأمين المعلومات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة مساهمة للادخار العمومي.

2- مفهوم التسيير المالي: تعددت المفاهيم والتعاريف التي نسب للتسيير المالي ومنها:

* يعتبر التسيير المالي تقنية من تقنيات مراقبة التسيير وهو ضمن المهام الرئيسية للوظيفة المالية، وعن طريقة تحدد نقاط القوة والضعف للسياسات المالية المنتهجة من طرف المؤسسة.

* هو مجموعة من الطرق التحليلية والوسائل العملية التي تسمح للمؤسسة بتأكيد وجودها واندماجها في المحيط.

* التسيير المالي هو مجموعة من الطرق التي تستعملها الإدارة المالية لتقرير الحالة المالية في الحاضر والمستقبل، كما تساعد على اخذ قرارات التسيير الحسنة والمنفصلة وتطوير فعالية المؤسسة.

* التسيير المالي عبارة عن تقنية قائمة على التنبؤ بالتدفقات المالية وكذلك توازن الهياكل العامة .

3-أهداف التسيير المالي: إن هدف كل مؤسسة هو تحقيق الربح اللازم للبقاء والاستمرار وتحقيق مردودية لاستثمارها والعمل على وضع الاستراتيجيات المحققة لذلك وتحديد السياسات الموجهة لهذه الأخيرة. والتي توزع إلى أهداف عملية وميدانية بكل فترة أو سنة أو نشاط حيث توضع الأهداف وظيفية التسيير المالي ضمن الإطار .

-من بين الأهداف الأساسية للتسيير المالي نذكر مايلي:

(1)-دراسة حاجيات المؤسسة من التمويل حيث تقوم بتحديد الوسائل المالية الضرورية لتغطية هذه الحاجات مع مراعاة الوقت المناسب للحصول على عليها,والأخذ بعين الاعتبار بمختلف الأنشطة التي سوف تتفق عليها الأموال المحصل عليها وكذا زمن تنفيذها .

(2)-تعمل وفق الظروف الحالية والمستقبلية والوضعية المالية للمؤسسة بدراسة كل الإمكانيات المتوفرة أمامها للحصول على الأموال المطلوبة والمقارنة بين مختلف الاختيارات الموضوعة أمام المؤسسة واختيار أحسنها مردودية وقلها تكلفة مع مراعاة مختلف طرق التمويل والعوامل المؤثرة على المؤسسة من خلال متوفرة السوق النقدية والسوق المالية.

(3)-تعمل على دراسة الوسائل اللازمة لتنفيذ برامج وخطط المؤسسة المتعلقة بالنتاج والتوزيع وكذا البحث والتطوير لتقنياتها الصناعة من جهة ودراسة الإمكانيات المقترحة فيما يتعلق بوسائل الإنتاج الضرورية كذلك من جهة أخرى ,حيث تتم المفاضلة بين المشاريع المقترحة , واختيار أحسنها وفقا لعدة معايير مالية ,اجتماعية سياسية ,بيئية...الخ.

(4)-من المهام الأساسية والمعقدة التي تتكفل بها وظيفة التسيير المالي مهمة تسيير الخزينة ,حيث تمثل القيم المالية الموجودة تحت تصرف المؤسسة خلال دورة معينة وبالتالي يمكن اعتبار تسيير الخزينة للمؤسسة ملتقى مختلف العوامل والجوانب المتعلقة بالوظيفة المالية.

(5)-إن متابعة استعمال الأموال تمر على قسم المحاسبة بنوعيتها العامة والتحليلية حيث تتكفل المحاسبة العامة بمتابعة تنفيذ الحركة المادية والمالية في مختلف أرجاء وظائف المؤسسة وتسجيلها حسب الزمن أما المحاسبة التحليلية تقوم بمتابعة تكاليف المنتجات والبضائع المؤهلة .وأعباء الأقسام والمصالح وربطها مع المسؤولين عليها والتي على

مقياس التسيير المالي في المؤسسات الرياضية..... ماستر 01 ادارة

أساسها يتم رصد كفاءة العمليات الإنتاجية وفعاليتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح ما هو غير مقبول منها من طرف المسؤولين فيما يعني المراقبة المالية .